

شرح التسهيل لمعاني المقدمة الآجرومية (1) مع حل تدريبات التحفة السنية/ المبادئ العشرة

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه. واصلح لي في ذريتي اني تبث اليك واني من المسلمين. سنبدأ اليوم ان شاء الله تعالى - 00:00:00

كتاب التسهيل لمعاني الاجى الرومياء. وهذا الكتاب يعتبر الكتابة الثانية في منهاجنا. فنحن نبدأ عادة بالتوضيح الذي هو شرح مختصر للاج الرومية. ثم نبدأ ثانيا بالتسهيل. وقد نضيف قبل التوضيح ايضا مبادئ - 00:00:20

النحو محمد محي الدين عبدالحميد. هذا الكتاب هذا يعني يأتي في السلسلة الوسط في شرح الاجرمية فعندنا والتسهيل والمطول وهذا كله ليكون وسيلة لقراءة الكتب القديمة. هنا العلماء عاد يبدأون بمقدمات علم النحو. يقولون قبل الشروع في اي فن لابد من مقدمات عشرة. يبتدأ بها - 00:00:40

طالب وكما جمعها بعضهم بقوله ان مبادئ كل فن عشرة الحد والموضوع ثم الثمرة وفضله ونسبة والواضع والاسم والاستعداد حكم الشارع مسائل والبعض بالبعض اكتفى ومن درى الجميع حاز الشرف. لان الانسان اذا لم يعلم لماذا - 00:01:10

بدأ بهذا العلم لماذا يدرس العلم؟ لن تكون عنده همة تدفعه للاستمرار في هذا العلم. فلذلك العلماء بهذه المقدمات. فعندما هنا تعريفه هو علم باصول يعرف بها احوال واخر الكذب - 00:01:30

على تركيبها اعرابا وبناء ينحو هو علم باصول فهو يعطينا قواعد كلية يعرف بها احوال واخر الكلام فهو لا يتكلم على اول كلمة ولا على وسط الكلمة يتكلم على اخر الكلمة. حال تركيبها فاذا النحو لا يتكلم عن الكلمات المفردة - 00:01:50

لا تقل لاعرب زيد كتاب قلم لان النحات يتكلمون عن الكلمات حال تركيبها. اعرابا وبناء ان يركزوا على الاعراب والبناء هل هذه كلمة معربة؟ هل هي مبنية؟ ان كانت معربة هل هي مرفوعة او منصوبة او مجرورة او مجزومة - 00:02:10

ان كانت مبنية هل هي مبنية على الفتح ام الضم ام السكون وهكذا؟ هذا تعريفه الحد والموضوع موضوع النحو او موضوع علم النحو الكلمات العربية من اي جهة؟ لان الكلمات لان الكلمات العربية ينظر فيها من - 00:02:30

جهات كثيرة من جهة البحث عن اعرابها وبنائها هذه الجهة الاولى. الجهة الثانية التراكيب الصحيحة من غير الصحيحة فالنحو يقول لك الابتداء بالنكرة لا يجوز الا بمسوغ. ويقول لك اسمه انا لا يتقدم - 00:02:50

عليها واضح؟ ويقول لك ان قدمت اسم ان فهذا تركيب خطأ وهكذا. فعندما يعطينا التراكيب الصحيحة من غير الصحيح وايضا يعطينا المعاني التي يعطيها كل تركيب. يقول لك ما الفرق بين ما احسن زيدا؟ ما احسن - 00:03:10

ما احسن زيد؟ فيقول لك ما احسن زيد هذا تعجب. ما احسن زيد هذا استفهام. ما احسن زيد هذا ايش نفى. ويقول لك لا تأكل السمك وتشرب اللبن. هنا نهى عن الجمع بينهما. ويقول لك لا تأكل السمك وتشرب اللبن - 00:03:30

هذا نهى عن كل واحد منهما. ولا تأكل السمك وتشرب اللبن كأنه يقول لك لا تأكل السمك ومسموح لك ان تشرب اللبن يعطينا اذا المعاني التي يعطيها كل تركيب. والمعاني المحتملة للتركيب الواحد. اذا قلنا مثلا تتجافى جنوبهم - 00:03:50

المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا. الان خوفا يقول لك هذا التركيب يحتمل عدة معان. ممكن يدعون ربهم خائف فهذا حال او

يدعون ربهم لماذا؟ خوفا وطمعا او مفعول مطلق. يدعون ربهم يخافون خوفا ويطمعون - [00:04:10](#)

طمعا. اذا الموضوع موضوع علم النحو هو الكلمات العربية من جهة البحث عن اعرابها وبناء هذا اولا والتراكيب الصحيحة من غير الصحيحة والمعاني التي يعطيها كل تركيب والمعاني المحتملة للتركيب الواحد. الحد والموضوع ثم - [00:04:30](#)

الثمرة ما ثمرة علم النحو؟ له ثمرات كثيرة. اولا صيانة اللسان عن الخطأ في الكلام العربي. وهذا امر مهم جدا ان تصون لسانك عن الخطأ في الكلام اذا انت القيت خطبة او القيت موعظة او تكلمت مع الناس او قلت - [00:04:50](#)

شعرا او نحو ذلك لا بد ان لا تخطئ. هذه الفائدة الاولى. الفائدة الثانية فهم القرآن والحديث النبوي فهما صحيحا عميقا. قد يقول الناس نحن نفهم الكلام العربي بدون نحو. نقول انت لا تفهمه - [00:05:10](#)

وفهما دقيقا عميقا انت تفهم ظاهر الكلام. لكن الفهم الدقيق يكون بالتعمق في علم العربية. كما اخذنا المثال الذي ذكرناه قبل قليل تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا. لاحظوا تتجافى فعل مضارع - [00:05:30](#)

تتجافى جنوبهم يدل على الاستمرار. ولاحظوا تتجافى هنا التاء. يعني كلمة تتجافى من الجفوة كانه يكون بينه وبين الفراش جفوة. وكلمة تتجافى تشعر بان الفراش كانه يسحب الى اسفل. وهو - [00:05:50](#)

قعد بغاية جهده عن المضاجع تتجافى جنوبهم عنه وعن تفيد المجاوزة والابعاد عن مضاجع يدعون لاحظوا يدعون ربهم هذه فعل مضارع يدل على الاستمرار يدعون ربهم لم يعبروا بالماضي للدلالة على الاستمرار - [00:06:10](#)

يدعون ربهم لم يقل الله فهو المنعم عليهم وحق لهم ان يدعوه لانه المتفضل عليهم. الان خوفا وطمعا يمكن وان تكون حالا خائفين وطماعين. ثم يقول لك النحو لماذا لم يقل خائفين ان كانت حالة؟ نقول عبر بالمصدر مبالغة - [00:06:30](#)

كأنهم عين الخوف كما في قوله تعالى وجاؤوا على قميصه بدم كذب يعني كأنه عين الكذب او تكون مفعولا لاجله لما يدعون ربهم خوفا وهذه نسميها علة باعثة. او تكون مفعولا مطلقا - [00:06:50](#)

وفعله وعامله حال يدعون ربهم يخافون خوفا ويطمعون طمعا فخوفا وطمعا كلاهما مفعول مطلق اعامله حال. هذه الفائدة الثانية اذا هو يعطينا الفهم الدقيق لكلام الله سبحانه وتعالى. ولناخذ مثالا اخر يعني في نحو - [00:07:12](#)

ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون. ما اعراب ما يلبسون هنا. لا يمكن ان تفهم الاية فهما دقيقا الا باخذ الواجهة التي ذكرها العلماء فيما هنا وما هو اعرابها؟ وكذلك في قوله - [00:07:32](#)

تعالى والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها. اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها. الطاغوت كل ما عبد من دون الله. ولاحظ وزنه يعني على هذا الوزن يدل على غاية المبالغة وانه الغاية في الطغيان. والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها ما قال - [00:07:52](#)

والذين اجتنبوا عبادة الطاغوت. هذا ابلغ كأنه يقول اجتنبوا كل ما يتعلق بالطاغوت ثم خص منه ان يعبدوها. ثم عبر بالفعل الماضي هنا للدلالة على انه اجتنبوه وثبتوا على اجتنابه. وعبر - [00:08:12](#)

الذين فيه غاية المدح لهم وانهم مشهورون معروفون بهذه الصفة. فلاحظوا هنا هذه الفروق الدقيقة يعني بين الشباب والطاغوت ان يعبدوها واجتنبوا عبادة الطاغوت لا يمكن ان ندركها الا بالنحو. وكذلك علم النحو يفرق بين - [00:08:32](#)

اين ادوات النفي؟ فيقول لك ان ان اكثر تأكيدا ان النافية اكثر تأكيدا من ما النافية في في قوله تعالى ما هذا بشر ان هذا الا ملك كريم. وهنا هؤلاء النساء عندما رأينا سيدنا يوسف عليه السلام - [00:08:52](#)

نفينا بما هذا بشر. ثم اكدنا وزدنا تأكيدا بقولهن ان هذا الا ملك كريم. ثم استخدمت اسلوب الحصري وهذا اكثر توكيدا. ثم لم يكتفينا بذلك حتى استعملنا ان والا لم يستعملنا انما التي - [00:09:12](#)

تقال للمعروف او للمنزلة منزلة المعروف استعملنا اسلوب ما والا بل اسلوب ان والا الذي هو اكثر آفاذا هو علم النحو يعطينا المعاني الدقيقة للقرآن التي لا يمكن ان تدركها الا - [00:09:32](#)

هذا العلم. كذلك عندنا من فوائد علم النحو انه يسهل على مريد حفظ القرآن معرفة حركاته الكلمات الذي يحفظ يعرف النحو يعرف من خلال القواعد ماذا ستكون الكلمة. ولا سيما اذا اراد وصل الايات اذا اراد ان يصل - [00:09:52](#)

اياتي بعضها ببعض لابد ان يدرك علم النحو. فمثلا انا اعطيناك الكوثر كثير من الناس لا يستطيع ان يصلها لانه لا يعرف النحو انا اعطيناك الكوثر لانه مفعول به. فصل لربك وانحر ان هذه الساكنة لانه فعل امر. ان وانحر - [00:10:12](#)

ان شائلك هو الابتر. نعم. اه كذلك كذبوا باياتنا كلها نرى. ونرى ولقد اريناه اياتنا كله لها فالذي يعرف النحو لا يحتاج في كل مرة ان يضبطها هنا كسرة او فتحة هو يعرف ان باياتنا مجرورة - [00:10:32](#)

فهي كلها توكيد لمجرور. ولقد اريناه اياتنا منصوبة بكثرة لانه جمع مؤنث سالم. كلها منصوبة بالفتحة. كذلك خلق السماوات والارض. وخلق السماوات والارض خلق السماوات منصوبة بالكسرة لانه جمع مؤنث سالم فالمعطوف عليه منصوب خلق السماوات والارض.

اما لخلق السماوات هذا مضاف - [00:10:52](#)

اليه خلق مصدر مضاف للسماوات والارض فهو يضبط الكلمات ويعرف كل ما في المصحف حتى ولو لم يدقق في الحفظ كثيرا يعني. لا يحتاج للتدقيق الذي يحتاجه من لا يعرف النحو. كذلك من يريد ان ينظم اه الشعر وان - [00:11:22](#)

يعمل الخطب فهو بحاجة لا محالة الى التوسع في النحو. وكذلك وهذا من اهم المهمات ان علم واللغة يحتاجه الفقيه والمفسر والمحدث والاصولي ومقرئ القرآن وكل مشتغل قال الامام السيوطي رحمه الله في الاتقان ان المفسر يحتاج الى التبحر في لسان العرب. لا اقول في النحو فقط - [00:11:42](#)

في لسان العرب يعني ان يدرك النحو والصرف والبلاغة وان يتعمق في علم الوضع وفي غيره من علوم العربية وان يتقن كيف يحقق الفاظ الكلمات وان يتعمق في قراءة الادب. فاذا ان المفسر يحتاج الى التبحر في لسان - [00:12:12](#)

وقال الامام هذا بالنسبة للمفسر بالنسبة للفقيه قال الامام ثعلب في اماليه الفقيه يحتاج الى اللغة حاجة شديدة وعليه الدؤوب مثل دأب الدؤوب لاستمرار وعدم التوقف وعليه الدؤوب والملازمة فهما يدرك بغيته. لاحظوا كيف قدم بهما لافادة الحصر. اي لا يدرك بغيته الا بهما - [00:12:32](#)

دؤوبي والملازمة. هذا بالنسبة للفقيه. اخذنا بالنسبة للمفسر. وبالنسبة للفقيه. اما بالنسبة للمحدث قال تقي الدين ابن الصلاح قال الشيخ تقي الدين بن الصلاح اخشى على من تعاطى الحديث ولم يدر النحو ان يدخل في قوله صلى الله عليه وسلم من كذب - [00:13:02](#)

فعلي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. لماذا؟ لانه قد يحرف الحديث من حيث لا يشعر بتغيير حركة او شكل او كلمة لذلك عندنا كتب تصحيقات المحدثين. يصحفون ويغيرون الحديث لجهلهم باللغة العربية. وقال ايضا - [00:13:24](#)

الشيخ ابن الصلاح في مقدمته وحق اي واجب على طالب الحديث ان يتعلم هنا سقط من هنا قطعة من على طالب الحديث ان يتعلم من النحو واللغة ما يتخلص به من شين اللحن والتحريف ومعرفة - [00:13:44](#)

وحق على طالب الحديث ان يتعلم من النحو واللغة ما يتخلص به من شين اللحن والتحريم ومعرتهما وعارهما يعني. نعم. وهذا بالنسبة للمحدث. اما بالنسبة لمقرئ القرآن قد اخرج ابو بكر ابن الانباري في كتاب الوقف والابتداء بسنده عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لا يقرئ القرآن - [00:14:05](#)

الا عالم باللغة. لماذا؟ لان معرفة التجويد هي موقوفة على الوقف والابتداء. يعني بعض العلماء عرف التجويد معرفة الوقف والابتداء لاهميته. لانه قد يقف وقفا غير صحيح يغير المعنى او يبطل المعنى او يفسد المعنى - [00:14:35](#)

وكذلك اذا ابتدأ فلا بد ان يعرف اين يقف واين بيتدى فهذا من من المهمات وايضا كيف يحرك الكلمات حتى لا حنفي اقرئي القرآن. ولذلك كله قال الامام السيوطي رحمه الله ان العلوم كلها مفتقرة الى علم النحو - [00:14:55](#)

والاولى لطالب العلم حقيقة ان يقدمه على سائر العلوم. لان الكلام بدون النحو لا يفهم حق الفهم. قد يفهم لكن ليس حق الفهم. نعم وقد لا يفهم اصلا الا به. هذا من فوائده. من فوائد ايضا علم النحو - [00:15:15](#)

لغة ايضا انهما يصونان اللسان عن الخطأ في الكلام العربي وعن اللحن فيه. واللحن شين فاحش كبير. يغير المعنى واللحن شيء كبير يغير المعنى كرهه الصحابة والتابعون والعلماء والخلفاء. بل عده بعضهم - [00:15:35](#)

ذنبا وجعله بعضهم مانعا من استجابة الدعاء. ومما يبين ذلك اقوال وقصص نورد بعضها هنا. كان رحمه الله قبل ان يبدأ بتعلم النحو يختلف الى حماد بن زيد يذهب اليه ليدرس الحديث. يقرأ عليه الحديث فكان - [00:15:55](#)

في قراءته فيرد عليه حماد فابرمه يوما لحنه ضايقه. لحن كثيرا فقال له كم تلحم هذي كم للتكثير؟ كثيرا ما تلحن اما لك مروءة فخلج ووجما. فلما قام من مجلسه انقطع الى - [00:16:15](#)

خليل ابن احمد فقرأ عليه النحو فمهر فيه وفاق وسار ذكره في الفاق. وكذلك كان عمر بن عبدالعزيز اشد الناس في اللحن على ولده وخاصته ورعيته. وربما ادب عليه قد يضرب عليه او يعاقب على هذا اللحن - [00:16:35](#)

وقال نافع مولى ابن عمر رضي الله عنه كان ابن عمر يضرب ولده على اللحن كما يضربهم على تعليم القرآن وقال الحسن البصري ربما دعوت فلحنته فاخاف الا يستجاب لي. وقال الحسن البصري ايضا عندما - [00:16:55](#)

جاءه رجل فقال يا ابو سعيد فالاصل ان يقول يا ابا سعيد لانه منادا مضاف. فقال له كسب الدوانيق لك ان تقول يا ابا سعيد. يقصد بالدوانيق دوانيق الذهب والفضة. قال كسب المال والذهب والفضة - [00:17:15](#)

عن ان تصحح كلامك وان تقول يا ابا سعيد. وقال عبد الملك ابن مروان اللحن هجنة على الشريف والعجب افة الرأي. الهجنة العيب والقمح. وكان يقال اللحن في المنطق اقبح من اثار الجدر - [00:17:35](#)

في الوجه الجدرية هذه النقط التي تكون في الوجه عندما يمرض الانسان يصير جسمه كاملا عليه مثل النقط تشوهه فقال اللحن في المنطق اقبح من اثار الجدر في الوجه. وقال ابراهيم ابن خلف المهراني النحو يصلح من لسان الالكبي - [00:17:55](#)

المرء تكرمه اذا لم ينحني. واذا طلبت من العلوم اجلها فاجلها منها مقيم الاسن. لحن الشريف يزيله عن قدره وتراه يسقط من لحاض الاعين وترى الوضع اذا تكلم معربا نال الكرامة باللسان الاحسن - [00:18:15](#)

فالالكي الذي لا يستطيع الكلام النحو يصبح من لسانه. والمرء اذا لم يلحن تكرمه. بل حتى اذا كان جاهلا وكان لا يلحن ويتكلم بكلام فصيح يعظمه الناس. واذا طلبت من العلوم هو من اجل العلوم فاجلها منها يعني هو من اجلها - [00:18:35](#)

صح مقيموا الاسن الذي هو النحو. نحن الشريف يزيل عن قدره اذا كنت عالما كبيرا ولحنت هذا يزيلك ويزيلك عن منزلتك في اعين الناس وتراه يسقط من لحاض الاعين يسقط في نفوس الناس اذا تكلم وهو لا يعرب. وترى الوضيعة اذا - [00:18:55](#)

تكلم معرفة الذي هو جاهل وليس بعالم. اذا كان فصيحاً متكلماً نال الكرامة باللسان الاحسن. وهذا واقع مشاهدة فمن المهم اذا على طالب العلم ان يتبحر في هذا العلم وان لا يكتفي منه بالكتب آآ المبتدئة - [00:19:15](#)

لذلك قال الخليل لا يصل احد من النحو الى ما يحتاج اليه الا بما لا يحتاج اليه. فقد محتاجا الى ما لا يحتاج اليه. يعني هذه الرواية فقد صار بعضهم زادها يعني نخلي له واحيانا تروى من كلام الخليل. الحاصل انه - [00:19:35](#)

قال لا يصل احد من النحو الى ما يحتاج اليه الا بما لا يحتاج اليه. فاذا صار ما لا يحتاج اليه محتاج اليه. وهذه قاعدة في طلب العلم حتى في المدرسة يعني انت اذا اردت ان تأخذ نتيجة تسعين لابد ان تسعى لمئة حتى تحصل التسعين - [00:19:55](#)

في بقية العلوم ان هناك في كل علم امور زائدة قد لا تحتاجها لا في دنيا ولا في اخرى. لكن لابد ان تدرسها حتى تتقن الاصل الذي تحتاجه في كل علم هناك علوم اصول لابد منها وعلوم زوائد. فلن تحصل اذا اكتفيت بالاصول لن تتقن الاصول. لكن اذا اخذت الاصول - [00:20:15](#)

الزوائد تتقنها تتقن الجميع. طبعا الدوانيق جمع دائق وهي كلمة معربة تدل على وزن المقدار سدس الدرهم والمراد هنا الاشتغال بكسب الذهب في المثال الذي اخذناه. ان مبادئ كل فن عشرة الحد - [00:20:35](#)

الموضوع ثم الثمرة وفضله ونسبة نسبته من العلوم العربية والواضع. واضعه المشهور وعند العلماء ان اول واضع له هو ابو الاسود الدؤلي بامر آآ الامام علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. وسبب - [00:20:55](#)

تسميته يعني تسمية هذا العلم بالنحو ما روي ان علي رضي الله عنه اشار على ابي الاسود الدؤلي ان يضعه فوضع له بعض الابواب وقال له انح هذا النحو يا ابا الاسود. فسمي بذلك تبركا بلفظ الواضع. وقبل - [00:21:15](#)

ابي الاسود كان الناس يتكلمون بسليقتهم وطبيعتهم ولا يحتاجون لقواعد النحو فهم ينطقون بها نطقا كيف نحن في العروض ندرس العروض والتقديعات والتفصيلات هم كانوا يتكلمون بالشعر بدون ان يعرفوا هذه التقديعات - [00:21:35](#)

هكذا العرب كانوا يتكلمون بسليقتهم لانهم لا يسمعون اللحن ولا يعرفونهم. لكن عندما اختلط العرب بالعجم في الفتوحات دخل عليهم الخطأ في اللسان فاحتاجوا الى وضع هذه القواعد. ومما يروى في هذا ان ابا - [00:21:55](#)

اسود الدؤلي قالت له ابنته عندما نظرت الى السماء ما احسن السماء؟ قال نجومها. قالت اريد ان اتعجب. قال افتحي فاكي عندما الانسان يتعجب يفتح فمه ما احسن السماء هي الاصل ان يقول ما احسن السماء يفتح فمه للتعجب - [00:22:15](#)

وروي انه سمع رجلا يقرأ ان الله بريء من المشركين ورسوله. يصير معنى ان الله بريء من المشركين وبريء من رسوله فهاله ذلك فوضع علم آا النحو. وبعض الناس يشكك في هذه القصة لكن هذا هو المشهور عند العلماء. عندنا مبادئ كل فن - [00:22:35](#)

عشرة الحد والموضوع ثم الثمرة وفضله ونسبة والواضع والاسم الاستمداد من اين يستمد؟ يستمد من كلام العرب الفصحاء يعني في العصر الجاهلي يستدلون به وفي اوائل فترة الاسلامية ويؤخذ كذلك من القرآن ومن قراءات القرآن وفي - [00:22:55](#)

استشهاد بالحديث خلاف والاصح ان الاحاديث المتواترة التي تواتر لفظها او كانت من حديث الازكار التي تروى او دائما تقال او من الاحاديث التي لا لم تروى باكثر من رواية باكثر من - [00:23:15](#)

وبشرط ان تكون في الكتب الاصلية كالبخاري ومسلم وكتب السنن بهذه الشروط يستشهد بها. وهذا الذي اعتمدته المجمع اللغوي.

بعض العلماء قال لا يستشهد بالحديث. لان الرواة كثير منهم عجم. وقد لا يعرفون العربية - [00:23:35](#)

رووا بالمعنى وبعضهم اثبت الاستشهاد بالحديث والاصح والتوسط يعني ما روي متواترا في اللفظ او كان صحيحا ولم يروى باكثر من رواية وكان في الكتب الاصول وكذلك احاديث الازكار هذه لا شك انه يستشهد - [00:23:55](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم افصح من نطق بالضاد. انما بعد كل فن عشرة الحد والموضوع ثم الثمرة وفضله ونسبة والواضع. والاسم اسم وعلم النحو والاسم الاستمداد استمداده حكم الشارع. يعني عندنا بالنسبة للمفسر هذا هو المحدث والفقير - [00:24:15](#)

هذا لا والمفتي هذا لابد ان يتقن العربية. لماذا؟ لانه يتوقف عليه فهمه لعبارات العلماء حتى لا يقلب العبارة. اه اما بالنسبة لغيرهم فهو من فروض الكفايات. نعم. الان عندما ترجمة ابن اجرب اه متن لاجة الرومية هو للعلامة - [00:24:35](#)

ابي عبدالله محمد بن محمد بن داود الصنهاجي. ويعرف بابن اج الروم. ولد سنة اثنتين وسبعين وست مئة وتوفي سنة ثلاثة وعشرين وسبع مئة هجرية. وهو فقيه نحوي مغربي من صنهاجته - [00:24:55](#)

الروم كلمة امازيغية معناها الفقير الصوفي. وكان جده داوود اول من عرف بهذا اللقب. وكان ابن فهو منسوب الى جده. وكان ابن الرومة مؤلف المتن اماما في النحو ولد بفاس. فاس هنا مصروفة. ولد - [00:25:15](#)

ودرس فيها ودرس على ابي حيانة وحظي باجازه وعاش بمكة المكرمة زمانا والف مقدمته الاج الرومية. وعندما عاد الى فاس لازم تعليم النحو والقرآن في جامع الحي الاندلسي. الى ان مات رحمه الله - [00:25:35](#)

وكان مشتهرا بالتقوى ويشهد لذلك عموم النفع بمقدمته. وقال العلامة اسماعيل الحامد حقيقة ليس الكفراوي. هو واسماعيل الحامد في حاشيته على شرح الكفراوي. الكفراوي العلامة الكفراوي شرح الاجرومية شرحا رائعا. آآ - [00:25:55](#)

الطالب على الاعراف ومن انفع الكتب في التدريب على الاعراب. اعرب المثني واعرب الامثلة واعرب كلامه حتى. ما ترك شيئا الا اعربه فهو احسن كتابا للتدريب على الاعراب. وكان الشيخ حسن رزوق يعتني به عناية كبيرة هذا الكتاب. واذا درسه الطالب معه كأنه - [00:26:15](#)

الالفية. نعم. علي حاشية لاسماعيل الحامدي. فاسماعيل الحامدي قال في حاشيته رحمه الله ان ابن الف متن الاج الرومية تجاه البيت الشريف الكعبة. وحكي انه لما الفه القاه في البحر وقال ان كان خالصا لله - [00:26:35](#)

تعالى فلا يبلى. وكان الامر كذلك فلم يبلا فالله عز وجل نفع به فلا يوجد عالم في الدنيا الا درس الاجوا الرومية وتخرج على هذا الكتاب. ضبط اسم المتن. اسم هذه المقدمة يقرأ بكيفيات متنوعة لانه اسم لانه - [00:26:55](#)

ما هو اسم اعجمي؟ والاسماء الاعجمية يتصرف فيها. مم. نجد مثلاً عندنا جبريل جبريل جبرائيل يتصرف فيها كذلك الاجور الرومية الاجرومية الجرومية والكل جائز. نعم. عندنا هنا لابد ان نتعرف على علوم - [00:27:15](#)

عربية وان نتعرف على شروح الاج الرومية. عندنا علوم عربية كثيرة جداً ويقال لها علم الادب الزمان كثيراً ما يطلق علم الادب على الشعر وعلى نقولات عن العلماء. لكن قديماً كانوا يطلقون علم الادب على جميع علوم - [00:27:35](#)

العربية وهي علم اللغة. يعني علم متن اللغة. وعلم الصرف الذي يتكلم علم المتن اللغة فعلم اللغة هو علمه ما ذكرته المعاجم كالقاموس وتاج العروس وآآ تهذيب للازهري وغيرها وهو يعلمك معاني الكلمات المطابقة وفائدته التمكن من مخاطبة - [00:27:55](#)

اهل اللسان ومن انشاء الشعر والخطب والرسائل. واما علم الصرف فهو علم يعرف به احوال ابنية الكلم التي ليست باعراب ولا بناء آآ كالزيادة والنقصان والاعلال والابداد والحذف والذكر وان قال اصلها قول وباع اصلها - [00:28:25](#)

البيعة واستغفر الالف والسين والتاء زائدة ومعناها الطلب وهكذا. وفائدة علم الصرف الاحتراز عن الخطأ في اللسان والتمكن من الفصاحة والبلاغة. واما علم الاشتقاق فهو علم يعرف به اصل اللفظ وفرعه - [00:28:45](#)

لفظي وفرعه وفائدته التمييز بين المشتق والمشتق منه. بين المشتق والمشتق منه فهو يعرفك الاشتقاق والاصغر والواوسط وهل اصل الاشتقاق من كلمتين او من ثلاثة والنحت؟ وكيف اه تشتق الكلمات - [00:29:05](#)

والقواعد الكلية في الاشتقاق هو علم نافع ومنزلته كمنزلة المواريث بالنسبة للفقه. ومن الفقه لكنه لصعوبته او لاهميته افردوه في باب وهو من علم الصرف لكن افردوه في باب او في كتب مستقلة لاهميته - [00:29:25](#)

نعم. واما قال فعندنا علم اللغة وعلم الصرف وعلم الاشتقاق وعلم النحو اخذنا فائدته. وعلم هذا علم المعاني الذي هو يعرفك ان لكل مقام مقالاً هو علم يعرف به احوال اللفظ العربي المطابق - [00:29:45](#)

قال لمقتضى الحال وفائدته فهم الخطاب وانشاء الجواب بحسب المقاصد والاغراض. جارياً على قانون اللغة في التركيب ان يعلمك متى تؤكّد ومتى لا تؤكّد متى تأتي بالواو متى لا تأتي بالواو متى تأتي بالحصر ومتى لا تأتي به وان اتيت - [00:30:05](#)

تبي الحصر هل تستعمل انما وما والانا في او لكن وكيف تستعملها؟ وكيف اذا قدمت؟ كيف المعنى وما الفرق بين ان واذا ويعلمك الجمل الخبرية والانشائية فهذا كله ندرسه في علم - [00:30:25](#)

المعاني ويلحق بعلم المعاني علم البيان وعلم البيان يعرفك التشبيهات والاستعارات والمجازات ثم يقسم المجاز الى مجاز لغوي ومجاز عقلي ويعرفك الكناية ويعرفك الافصح منها وكيف تستعملها اه وهو اجعل عندك ملكة في ايراد المعنى الواحد بطرق مختلفة. واما علم العروض وعلم القافية فالعروض علم آآ - [00:30:45](#)

علم اصول يعرف بها صحيح اوزان الشعر وفاسدها وما يعتريها من الزحافات والعلل فهو يعطيك ان البحر الطويل اه ان بحر الطويل مفتاحه طويل له دون البحور فضائل فعول مفاعيل فعول مفاعل. ويقول لك فعول لك ان - [00:31:15](#)

تأتي بها على فعول ومفاعيل لك ان تأتي بها على مفاعل تنام وهكذا. علم اصول يعرف بها صحيح اوزان الشعر وفاسدها وما يعتريها من الزحافات والعلل وفائدة علم العروض امن المولد من اختلاط بعض الشعر ببعض وامنه على الشعر من الكسر وتميم - [00:31:35](#)

تمييز الشعر من غيره ومعرفة التغيير الجائز وغير الجائز يعرفك هذا بوضوح ويعرفك ان الشعر ليس يختلف تماماً عن القرآن. واما علم القوافي فعلم باصول يعرف بها احوال اواخر الابيات الشعرية. من حركة وسكون - [00:31:55](#)

ولزوم وجواز وفصيح وقبيح. واما علم قبض الشعر فهو علم يعرف به كيفية انشاء موزون المقفى كيفية انشاء الموزون المقفى السالم من من العيوب. وفائدته الاعانة على سهولة حفظ وعلى ثباته في الذهن بخلاف الكلام المنثور. فعلم قرض الشعر هو يعرفك كيف تنظم الشعر؟ كيف تقول الشعر؟ وعليك ان - [00:32:15](#)

تجنب كذا وان تأتي بكذا وان تذكر هذا الشيء وايك ان تفعل هذا الشيء فهو يعرفك كيف بشكل عام كيف تقرض الشعر؟ اما علم الخط فهو علم الكتابة هو علم يعرف به احوال الحروف في وضعها وكيفية تركيبها - [00:32:45](#)

في الكتابة وفائدته الاحتراز عن الخطأ في الكتابة نسميها الان يسمونها كتب الاملاء والترقيم. تعرفك كيف تكتب هذه ذلك الالف لا

تكتب فيها الرحمن كذلك. ما هي الحروف التي تكتب؟ وما لا تكتب والهمزة كيف اه تكتب. ويضاف عليها - [00:33:05](#)

عليها الان في هذا الزمان علم التلقين. واما علم انشاء النثر من الرسائل والخطب هو معرفة الاتيان بالكلام منثور على سبيل الانشاء.

يسمونه علم انشاء النثر من الرسائل والخطب. يعرفك كيف تكتب الرسالة؟ كيف تكتب رسالة للصديق؟ كيف - [00:33:25](#)

اعتذر له كيف تمدحه؟ كيف تكتب رسالة لوزير لملك هو معرفة الاتيان بالكلام المنثور على سبيل الانشاء؟ ليلقى في الخطى وليرسل

لنحو الاقارب كالاصحاب. نعم. وسبب هذه المعرفة هو تتبع شعر البلغاء وتتبع شعر البلغاء ونثرهم في - [00:33:45](#)

خطبهم ورسائلهم وفائدته الاحتراز عن خطأه في الانشاء وابداع الانشاء في الرسائل. واما علم المحاضرة فهو ومعرفة الاشياء التي توافق الحالة الراهنة. كحالة كمعرفة قصة او شعر او سجع في مجالس التخاطب لمناسبة يقتضيها الحال. ايش معنى هذا؟ يعني هذا

العلم يعني يعرفك انه حصل شيء تأتي بقصة له - [00:34:05](#)

او تأتي بيت الشعر او تأتي بشيء من السيرة سواء كان قصة او شعرا او كلاما مسجوعا. وهذا يؤنس جالس ويجعل من امامك يتقبل

كلامك ويحبه. وهذا نعرفه في كبار السن. اذا حدث شيء يقول لك هناك - [00:34:35](#)

قصة كذا وهناك قصة كذا وهذا كيف نعرفه اتقان ما في كتب السيرة والتاريخ وقراءة في كتب الادب وحفظ الاشعار الكثير بالتجارب

اه في الحياة. واما اه البديع فالبديع هذا جعلوه ذبلا وتابعا لعلمي المعاني - [00:34:55](#)

والبيان. وهذا نسميه محسنات يعني يعرفك على وجوه تحسين الكلام. فانت في علم المعاني تتعلم كيف يكون كلامك مطابقا لمقتضى

الحال. وفي علم البيان يعرفك كيف تعبر عن معنى الواحد لاساليب كثيرة في - [00:35:15](#)

التشبيه والاستعارات والمجازات والكنيات ثم يأتي علم البديع للمحسنات للمحسنات ويزاد على هذه العلوم في هذا الزمان علم تاريخ

الادب. علم تاريخ الادب وهو علم يبحث فيه عن احوال اللغة وما انتجته قرائح ابناء - [00:35:35](#)

من بليغ النظم والنثر في مختلف العصور. هو يذكر من اشهر الشعراء في العصر الجاهلي وما هو تاريخهم؟ وما هي طريقتهم وما هي

اسباب الضعف والقوة والصعود والدثور ويعرفك على اهم الكتب ومن اهم الكتب اه كتب - [00:35:55](#)

شوقي ضيف كما سنأخذه في هذا. وعندنا يضاف لهذه العلوم علم اصول النحو. كيف عندنا علم اصول الفقه؟ هذا علم اصول النحو

وهو علم ادلة النحو التي تفرعت عنها. وهو كاصول الفقه بالنسبة للفقه. يعرفك ما هي القبائل التي اخذ منها - [00:36:15](#)

وما هي التي لا يؤخذ منها ما هو الشاذ؟ ما هو الفصح؟ ما هو الذي يقاس عليه؟ ما شروط القياس؟ هل يستشهد بالحديث ام لا

يستشهد؟ وهكذا وفي هذا الزمان تطور عندنا علم يسمى علم الاصوات. وعلم مخارج الحروف وتصحيح المخارج وكيفية وكمية -

[00:36:35](#)

وادخلوا الان اجهزة في قياس الضمة وكم يعني لها مقاييس كثيرة والحركة والفتحة وكل حرف له مقياس وتطور هذا العلم تطورا

كبيرا وصار له فروع كثيرة هذا علم الاصوات. وعندما ايضا علم النقد الادبي هذا مهم جدا - [00:36:55](#)

وهذا كان في العصر الجاهلي في سوق عكاظ وغيرها من اسواق العرب فكانوا ينقدون هذا الشعر يقول اخطأت هنا واصبت هنا هو

العلم النقدي الادبي يذكر في كل عصر ما هي ما هي الاخطاء التي وقع فيها الشعراء وكان عليهم ان يقولوا هذا وكان عليهم ان يقولوا

هذا - [00:37:15](#)

الى علوم العربية علم الوضع. وعلم الوضع حقيقة آآ علم مهم يعرفك هل هذا وضع عام او وضع خاص او وضع عاملة والموضوع له

خاص. فهو يعني يبين لك اسماء الاشارة هل هل هي موضوع لكل ومستعملة - [00:37:35](#)

في الخصوص ونحو ذلك ومن اهم الرسائل في الرسالة الاكينة ورسالة اه يوسف الدجوي. عندنا يعني من اهم كتب علم الانشاء المثل

السائح ابن الاثير ومن اهم كتب علم المحاضرة العقد الفريد - [00:37:55](#)

لاحمد ابن محمد. ومشوار المحاضرة واخبار المذاكرة لابي علي المحسن ابن احمد التنوخي ومن اهم كتب الادب ما بينه ابن خلدون

رحمه الله بقوله وسمعنا من شيوخنا في مجالس التعليم ان اصول هذا الفن - [00:38:14](#)

واركانه اربعة دواوين. ادب الكاتب لابن قتيبة وكتاب الكامل المبرد والبيان والتبيين الجاحظ وكتاب نوادر لابي علي القاضي. يعني

يقصد امالي القاضي. وما سوى هذه الاربعة فتبع لها وفروع. واما اهم - 00:38:34

كتب اصول النحو فهو الاقتراح للسيوطي رحمه الله تعالى. بقي علينا ان نعرف ترتيب الكتب التي تدرس في علم النحو عندنا اولا

الاج الرومية وقد حظيت بشروح كثيرة جدا منها التحفة الصينية للشيخ محمد - 00:38:54

محيي الدين ابن عبد الحميد وشرحه الكفراوي الشيعي حسن الكفراوي وشرح العلامة احمد ابن زيد دحلان ازهرية للشيخ العلامة

خالد ابن عبدالله الازهري. وعندما نحن شرحناه في التوضيح لمعاني المقدمة الاج رومية - 00:39:14

تسهيل لمعاني المقدمة الاجومية والمطولة. عندنا اول متن ندرسه في علم النحو علم كتاب الاجرونية. وهذا الاجرومية لكثرة نفعه

حظيت بشروح كثيرة من اهمها شرح الكفراوي للشيخ حسن الكفراوي. والشرح الثاني شرح العلامة احمد - 00:39:34

ابن زين دحلانه على الاجرومية. والشرح الثالث شرح الشيخ خالد الازهري على الاجرومية. والشرح الرابع التحفة للشيخ محمد محي

الدين ابن عبد الحميد. وحقيقة محمد محيي الدين ابن عبد الحميد. فهذا اسمه - 00:39:54

محمد محي الدين نحذف كلمة ابن هنا. ثم عندنا هذا الكتاب التسهيل لمعاني المقدمة الاجرومية وقبله التوضيح المقدمة الاجومية

وكذلك المطول في شرح الاجرومية. هنا كتب لا تعد ولا تحصى لهذا المتن. ثم تدرس الازهرية - 00:40:14

شيخ العلامة خالد بن عبدالله الازهري. وللطار حاشية مفيدة عليها. ومحمد محي الدين ابن عبد الحميد رتبها كتاب جميل جدا سماه

ترتيب الازهرية. ثم عندنا الكتاب الثالث متممة الاج الرومية للعلامة الحطاب وهو من انفع - 00:40:34

كتب ثم الكتاب الرابع قطر الندى وبل الصدى وشرحه للعلامة ابن هشام. وانا اضيف يعني بعد الاجر اعرابي جزئي عامة وقبل القدر

وبعد المتممة النحو الوظيفي لعبد العليم ابراهيم ليتدرب الطالب على ما - 00:40:54

وبعض العلماء يجمع بين القطر والشذور وبعضهم يقتصر على احدهما. الكتاب الخامس هو شذور الذهب وشرحه لعلامة ابن هشام

عندنا نضيف كثير من العلماء موصل الطلاب الى قواعد الاعراب وهو شرح للشيخ خالد الازهري - 00:41:14

على قواعد الاعراب لابن هشام. ثم عندنا الفية ابن مالك للعلامة جمال الدين بن عبدالله بن مالك وعليها شروح كثيرة من اهمها شرح

ابن عقيل مع حاشية الخضر وشرح اوضح المسالك الى الفية ابن مالك وعليها حاشية شرح التصريح وحاشية - 00:41:34

ياسين وشرح الاشموني اه على الالفية مع حاشية الصبار وشرح المكودي على الالفية وشرح ابن قاسم المرادي وشرح الشاطبي عليها.

فهذه اهم شروح الالفية. وهناك شروح كثيرة. ثم عندنا زوائد الالفية هذا - 00:41:54

الموريتانيون يدرسون زوائد الالفية وهي للمختار ابن بونة الشنقيطي مع شرحها. لكن فيها شواهد كثيرة شعرية وفيها اختصار يعني

عملت لتحفظ هذه. ثم عندنا كتاب مغني لبيب عن كتب الاعاليب وهو من اهم كتب النحو. لانه - 00:42:14

يدخل في تفسير القرآن واغناك عن اعاليب القرآن. بدل ان تقرأ مجلدات كثيرة في اعراب القرآن هذا مجلد واحد فيه اعراب القرآن

القواعد الكلية فسماه مغن لبيب عن كتب الاعاريب يعني يغنيك عن اعادة جاء في مئات المواضع في القرآن خلاص يعطيك قاعدة

كلية - 00:42:34

اذا قواعد كلية تغنيك عن كتب الاعاريب وعليه شروح كثيرة للدمايين ثلاثة شروح وللانطاك وعليه حاشية الدسوقي ومن احسن اه

تحقيقاته لعبد اللطيف الخطيب. احسن تحقيقا له لعبد اللطيف الخطيب - 00:42:54

وعندنا من الكتب التي يعني هي تعتبر مرجعا مهما في النحو كتاب النحو الوافي للشيخ عباس بن حسن ومن كتب المعاصرة المهمة

وكذلك من الكتب المعاصرة التي تساعد الطالب الدروس العربية للمرحلة الابتدائية لمصطفى الغلايني الدروس العربية المرحلة

الاعدادية - 00:43:14

مصطفى الغلايني جامع الدروس العربية القواعد الاساسية لاحمد الهاشمي. اه كذلك عندنا النحو الوافي والنحو الوظيفي العباس ابن

حسن ونحن الوظيفي لعبد العليم ابراهيم. وبهذا نكون قد اخذنا المقدمات وفي الدرس الاتي - 00:43:34

نبدأ بشرح المتن نقف هنا سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:43:54